

الشَّعْرُ الْعَرَبِيّ

اقْرَأْ وَ افْهَمْ !



اِسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ ثُمَّ اكْمِلِ الْفَقْرَةَ التَّالِيَةَ :

الشَّعْرُ الْعَرَبِيُّ هُوَ فَنٌ أَدَبِيٌّ مُوزُونٌ بِالْقَافِيَةِ أَوْ بِدُونِهَا يُكْتَبُ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ يُعَبِّرُ بِهِ الشَّاعِرُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ بِأَسْلُوبٍ خَاصٍّ وَبِأَجْمَلِ الْأَلْفَاظِ وَأَرْوَعَ الْمَعَانِي وَأَفْضَلِ التَّرَاكِيِبِ، وَهُوَ شَكْلٌ مِنَ الْأَشْكَالِ الْأَدَبِيَّةِ يَتَمَيَّزُ عَنِ _____ ، وَالشَّعْرُ مِنْ أَهَمِّ الْفُنُونِ الْعَرَبِيَّةِ ، يَسْتَخْدِمُهُ الشُّعْرَاءُ فِي التَّعْبِيرِ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ وَمَشَاعِرِهِمْ وَخَوَاطِرِهِمْ وَأَمَالِهِمْ وَأَلَامِهِمْ. وَيَتَكَوَّنُ النَّصُّ الشَّعْرِيُّ مِنْ عَدَدِ الْأَبْيَاتِ فَيُسَمَّى مَجْمُوعُ تِلْكَ الْأَبْيَاتِ _____ . وَالْقَصِيدَةُ تَعْتَمِدُ عَلَى أَسَالِيْبٍ بَلَاغِيَّةٍ جَمِيلَةٍ تُرَاعِي أَوْضَحَ تَغْيِيرٍ وَأَحْلَى تَحْيِيرٍ ، وَتُعَبِّرُ الْقَصِيدَةُ عَنْ أَغْرَاضٍ مُتَنَوِّعَةٍ بِحَسَبِ اخْتِيَارِ الشَّاعِرِ.

وَمِنْ أَغْرَاضِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْمَدْحُ ، وَالرِّثَاءُ ، وَالْعَزْلُ ، وَالْحَمَّاسَةُ فَالْأَوَّلُ، أَيِ الْمَدْحِ، هُوَ مِنْ أَشْهَرِ الْأَغْرَاضِ وَأَكْثَرِهَا انْتِشَارًا، وَيَهْدَفُ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ إِلَى مَدْحِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدِ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَأَكْرَمِ النَّاسِ وَأَحْسَنِهِمْ خَلْقًا وَخُلُقًا، وَوَصَفِهِ بِأَسْمَى التَّعَابِيرِ مِنَ التَّشْبِيهِ وَالِاسْتِعَارَةِ وَالْكِنَايَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ. وَمِنْ أَشْهَرِ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ مَدَحُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ _____ .

وَأَسْمُهُ شَرْفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الصَّنْهَاجِيِّ الْمُؤَصِّفِيِّ ، وُلِدَ بِمَدِينَةِ دَلَسَ - بِمَغْرِبِ سَنَةِ _____ هـ، وَهُوَ الْإِمَامُ الْبُوصَيْرِيُّ الَّذِي اشتهر بِكَثِيرٍ مِنْ فَصَائِدِ الْمَدْحِ، وَمِنْ أَشْهَرِ تِلْكَ الْقَصَائِدِ مَا عَرَفَهُ أَغْلَبُ النَّاسِ بِقَصِيدَةِ (الْبُرْدَةِ) الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْ _____ بَيْتًا وَمِنْ أَبْيَاتِ الْبُرْدَةِ، هِيَ :

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا # عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ
أَمِنْ تَذَكَّرَ جِيرَانِ بِذِي سَلَمٍ # مَزَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقْلَةٍ بِدَمٍ
أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ كَاطِمَةٍ # وَأَوْمَضَ الْبَرْقُ فِي الظُّلُمَاءِ مِنْ إِضْمٍ

وَتُعَدُّ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ مِنْ أَفْضَلِ الْفَرَائِدِ وَأَعْجَبِهَا ، بَلْ هِيَ مِنْ رَوَائِعِ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ فِي الْمَدْحِ، تَمْتَلِئُ فَصَاحَةً وَجَمَالًا، وَاتَّخَذَهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَادَّةً تُعْطِرُ مَجَالِسَهُمْ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ